مؤسسة الدراسات الفلسطينية
مؤسسة عربية مستقلة تأسست في بيروت عام ١٩٦٣

غاية المؤسسة البحث العلمي في مختلف جوانب القضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي.
وليس للمؤسسة أي ارتباط حكومي أو تنظيمي. وهي لا تتوخى الربح التجاري.

2012/8/31، العدد 1485

# مختارات من الصحف العبرية

**نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية**

**من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين**

المحررة: رندة حيدر

**أخبار وتصريحات**

– التقرير الأخير للوكالة الدولية للطاقة الذرية يؤكد أن طهران ضاعفت عدد أجهزة الطرد المركزي (2)

– ليبرمان يشبه وزير الخارجية الفلسطينية رياض المالكي بغوبلز (2)

– زعيمة حزب العمل شيلي يحيموفيتش تنضم إلى الأصوات المطالبة بتقديم موعد الانتخابات (3)

– وزير العدل يعقوب نئمان يقر قانوناً يسمح للفلسطينيين والمهاجرين الذين لا يحملون جوازات سفر بالتقدم بدعاوى قضائية (4)

– إصابة منزل في سديروت بصاروخ قسام (4)

**مقالات وتحليلات**

– آفي يسخروف: التنسيق الأمني السري بين إسرائيل و"حماس" (5)

– يوسي بيلين: اتفاق أوسلو انتهى (7)

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي، فردان
ص. ب. ٧١٦٤ - ١١
الرمز البريدي ٢٢٣٠ ١١٠٧
بيروت - لبنان

هاتف
+٩٦١-١-٨٧٨٣٨٧
+٩٦١-١-٨١٤١٧٥
+٩٦١-١-٨٠٤٩٥٩

فاكس
+٩٦١-١-٨١٤١٩٣
+٩٦١-١-٨١٨٣٨٧

بريد إلكتروني
ipsbrt@palestine-studies.org

موقع إلكتروني
www.palestine-studies.org

متوفرة على موقع المؤسسة:

http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx

## من المصادر الإسرائيلية
## أخبار وتصريحات مختارة

### [التقرير الأخير للوكالة الدولية للطاقة الذرية يؤكد أن طهران ضاعفت عدد أجهزة الطرد المركزي]

**"يسرائيل هَيوم"، 2012/8/31**

أكد التقرير الأخير للوكالة الدولية للطاقة الذرية أن إيران ضاعفت عدد أجهزة الطرد المركزي في منشأة فوردو الموجودة تحت الأرض، وقد ارتفع عدد هذه الأجهزة من 1064 في أيار/مايو الماضي، إلى 2140 اليوم. وعلى الرغم من ذلك فقد أشار التقرير إلى أن الأجهزة الجديدة لم يتم تشغيلها بعد.

وأشارت الوكالة إلى أن إيران قد خصبت نحو 190 كيلوغراماً من اليورانيوم منذ سنة 2010، بينها 45 كيلوغراماً منذ أيار/مايو الماضي. ومنذ سنة 2007 قامت إيران بتخصيب 6,9 أطنان من اليوانيوم بدرجة منخفضة تكفي، وفقاً للخبراء، لصنع خمس قنابل في حال رفع الإيرانيون نسبة تخصيبهم لهذه الكميات من اليورانيوم.

وعلقت مصادر في مكتب رئيس الحكومة على التقرير بأن ما جاء فيه يؤكد التحذيرات التي تحدث عنها نتنياهو طوال الوقت.

### [ليبرمان يشبه وزير الخارجية الفلسطينية رياض المالكي بغوبلز]

**"يديعوت أحرونوت"، 2012/8/31**

شبه وزير الخارجية الإسرائيلية أفيغدور ليبرمان، وزير خارجية السلطة الفلسطينية رياض المالكي بغوبلز، وزير الدعاية السياسية أيام الحكم النازي. وجاء ذلك رداً على الخطاب الذي ألقاه المالكي في اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي عُقد في طهران والذي وصف فيه المالكي ليبرمان بـ "وزير خارجية الاحتلال" و"المستوطن المتطرف".

وكان وزير الخارجية الفلسطينية قد قال في خطابه أمام المؤتمر يوم الثلاثاء الماضي في طهران: "شهدنا في الأيام الأخيرة هجوماً مكثفاً من جانب حكومة اليمين والمستوطنات الإسرائيلية ضد المناطق الفلسطينية ورموزها السياسية بمن فيهم الرئيس أبو مازن، وذلك عبر محاولات تحريض مباشرة على القتل من جانب وزير خارجية الاحتلال، والمستوطن المتطرف أفيغدور ليبرمان. ويأتي هذا إلى جانب التصعيد الخطر في النشاط الاستيطاني اليهودي في المناطق الفلسطينية المحتلة، ولا سيما في القدس الشرقية."

وقد رد ليبرمان على كلام المالكي في أثناء اللقاء الذي عقدته جامعة تل أبيب بمناسبة مرور 60 عاماً على العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل واليابان، فاعتبر الخطاب الذي ألقاه المالكي شبيهاً بخطب غوبلز، وأضاف: "يتهم المالكي إسرائيل بالتطهير العرقي المنهجي، هذا هو وزير الخارجية الفلسطينية الذي يعبتر معتدلاً."

وتطرق ليبرمان في خطابه إلى التقرير الأخير الصادر عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي جاء فيه أن إيران تواصل إخفاء الدلائل في إحدى قواعدها حيث جرت قبل شهر محاولات لتطوير سلاح نووي، واعتبر أن هذا يشكل خرقاً واضحاً لكل التعهدات التي قدمتها إيران.

## [زعيمة حزب العمل شيلي يحيموفيتش تنضم إلى الأصوات المطالبة بتقديم موعد الانتخابات]

**"هآرتس"، 2012/8/31**

دعت زعيمة حزب العمل شيلي يحيموفيتش مساء أمس [الخميس] رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو إلى إعلان تقديم موعد الانتخابات، والاتفاق على موعد يناسب جميع الأحزاب. وبذلك انضمت يحيموفيتش إلى كبار أعضاء الليكود الذين يحاولون إقناع نتنياهو بعدم الإصرار على إقرار الميزانية وبدلاً من ذلك الدعوة إلى الانتخابات. وتسعى يحيموفيتش بمطالبتها هذه للاستفادة من التأييد الشعبي الذي يحظى به حزب العمل حالياً، كما تعكسه استطلاعات الرأي، من أجل الحصول على مقاعد

إضافية. ومن ناحية الليكود، يتخوف الداعون إلى تقديم الانتخابات من أن يؤدي التقليص في الميزانية إلى تراجع كبير في التأييد الشعبي الذي يحظى به نتنياهو، وإلى خسارته مقاعد لمصلحة حزبي الوسط والعمل.

وتشير التوقعات إلى أنه في حال قرر نتنياهو تقديم موعد الانتخابات فإنها على الأرجح ستجري في شباط/فبراير المقبل.

## [وزير العدل يعقوب نئمان يقر قانوناً يسمح للفلسطينيين والمهاجرين الذين لا يحملون جوازات سفر بالتقدم بدعاوى قضائية]

**"هآرتس"، 2012/8/31**

وقع وزير العدل يعقوب نئمان يوم الخميس تعديلاً للقانون المدني يتيح للفلسطينيين وللمهاجرين الذين ليس لديهم جواز سفر إمكان التقدم بدعاوى قضائية مدنية في إسرائيل. وجاء هذا بعد موجة الانتقادات التي وجهت إلى وزير العدل والوزارة بشأن تعديل قانون أصدرته الوزارة مطلع هذا الشهر يمنع من لا يحمل هوية إسرائيلية أو جواز سفر أجنبي من التوجه إلى المحاكم.

## [إصابة منزل في سديروت بصاروخ قسام]

**"هآرتس"، 2012/8/31**

سقط صاروخا قسام هذا الصباح في أراضي إسرائيلية، فأصاب أحدهما منزلاً في بلدة سديروت، في حين انفجر الثاني في أرض غير مأهولة.

وتجدر الإشارة إلى أنه منذ بداية العام الدراسي هذا الأسبوع، شهدت المنطقة الصناعية في سديروت سقوط عدد من صواريخ القسام، اقتصرت أضرارها على الماديات.

## من الصحافة الإسرائيلية
## مقتطفات من تحليلات المعلقين السياسيين والعسكريين

**آفي يسخروف – محلل عسكري**
**"هآرتس"، 2012/8/31**

### التنسيق الأمني السري بين إسرائيل و"حماس"

- تواصل الجرافات المصرية منذ فترة ردم الأنفاق "غير الشرعية" التي تربط بين رفح المصرية وقطاع غزة، والمقصود بذلك الأنفاق الموجودة في الجانب الفلسطيني وغير الخاضعة لمراقبة "حماس". فحتى الآن ردمت مصر نحو 120 نفقاً من أصل نحو 1200، الأمر الذي أدى إلى إلحاق الضرر بالنشاط التجاري الذي يتم عبر هذه الأنفاق، لكنه من ناحية أخرى زاد في حجم البضائع المستوردة من إسرائيل إلى قطاع غزة عبر معبر كرم سالم.
- وفي الواقع، عندما تكون أعمال تهريب البضائع عبر الأنفاق تسير على ما يرام يتراجع الطلب على البضائع الإسرائيلية في غزة، في حين أن منع عبور هذه البضائع يزيد الطلب على البضائع الإسرائيلية. وفي الأيام الأخيرة عاود تجار القمح والسكر في غزة شراء بضائعهم من إسرائيل بعد أشهر طويلة كانوا خلالها يستوردونها من مصر وينقلونها عبر الأنفاق.
- ويعتبر معبر كفر سالم المعبر الوحيد المفتوح حالياً بين إسرائيل وقطاع غزة، ومن الصعب أن نجد نموذجاً يوضح العلاقات المعقدة بين إسرائيل و"حماس" كالنشاط اليومي الدائر هناك، إذ يشهد هذا المعبر نشاطاً تجارياً كبيراً، بصمت ومن دون أن يلفت انتباه أحد. وتعدّ الأرقام خير دليل على ذلك، فعشية إبحار أسطول الحرية إلى غزة في أيار/مايو 2010، كان يجتاز معبر كفر سالم إلى قطاع غزة يومياً نحو 60 – 70 شاحنة، أمّا اليوم، فوفقاً لكلام رئيس إدارة المعابر في وزارة الدفاع، يمر عبره نحو 250 شاحنة يومياً.

- ويثبت النشاط التجاري على المعبر أن شعارات "حماس" الجهادية، ودعواتها إلى محاربة إسرائيل مجرد كلام لا معنى له، إذ تتعاون "حماس" اليوم بصورة غير مباشرة مع إسرائيل من أجل المحافظة على الهدوء وعلى النشاط الاقتصادي في القطاع. وعلى الرغم من عدم وجود "حماس"، بصورة ملموسة، في الجانب الفلسطيني من المعبر، إلاّ إنها تسيطر على حركة الدخول والخروج عبره. ولقد أطلع عامل فلسطيني الصحيفة على أنه من أجل اجتياز المعبر هو بحاجة إلى بطاقة عامل تصدرها "حماس"، والواضح أن "حماس" تحتاج إلى معبر مفتوح مع إسرائيل، مثل حاجتها إلى الأنفاق مع مصر.
- وتقوم حالياً عائلتان بتشغيل المعبر، هما: شحيبر وعاقل، وقد حصلتا على تصريح من السلطة الفلسطينية في رام الله، وذلك بعد حصولهما على موافقة "حماس". والعائلتان تتوليان مسؤولية الأمن على المعبر في الجانب الفلسطيني (من دون استخدام السلاح)، في حين تقوم "حماس" بحماية المعبر من الخارج. وينسق مع إسرائيل ممثل وزارة التجارة والصناعة في رام الله رياض فتوح، وهو يبقى على صلة مع حكومة "حماس".
- ويصف الجانب الإسرائيلي هذا التعاون بـ "المذهل"، فالمطالب الأمنية يجري تنفيذها في الجانب الفلسطيني الذي يستطيع الإسرائيليون مراقبة ما يجري فيه في كل لحظة. فعلى سبيل المثال، جرى إدخال جرافات إسرائيلية (بالتنسيق مع الفلسطينيين) إلى قطاع غزة من أجل توسيع المعبر.
- لكن تجدر الإشارة إلى عدم وجود اتصال حقيقي بين العمال الإسرائيليين والعمال الفلسطينيين، إذ تفصل بين الطرفين منطقة "عازلة" حيث يجري تجميع البضائع المستوردة من إسرائيل.
- لقد حاولت حركة "حماس" فرض ضرائب على هذه الشاحنات من دون أن تنجح، لأن التجار سبق أن دفعوا الضرائب للسلطة الفلسطينية. ولهذا السبب تسعى الحركة، مع رغبتها في وجود في معبر صغير لعبور البضائع من إسرائيل لاستمرار الاعتماد على الأنفاق، لأنها بهذه الطريقة تتجنب دفع الضرائب للسلطة، وتستطيع أن تجني أرباحاً طائلة. وتجدر الإشارة إلى أن الضرائب التي تجبيها "حماس" من استيراد الوقود من مصر يدخل إلى خزائنها سنوياً مبلغ 700 مليون شيكل، وهو مبلغ كبير في الحسابات الفلسطينية،

وتجدر الإشارة إلى أن أكثر من 50٪ من البضائع التي دخلت إلى القطاع مصدرها إسرائيل.

- تتعارض مصلحة السلطة الفلسطينية مع مصلحة "حماس"، فبالنسبة إلى السلطة من الأفضل أن تمر أغلبية البضائع عبر معبر كفر سالم من أجل زيادة مداخيل الحكومة في رام الله، وإلحاق الضرر بمداخيل "حماس" من الأنفاق.
- ولقد أدى الانتقال الحر للبضائع إلى قطاع غزة سواء من إسرائيل أو عبر الأنفاق إلى حركة بناء كبيرة في القطاع. وثمة نقص كبير في عمال البناء في غزة، ولهذا يتم إرسال مجموعات من الشباب من القطاع إلى تركيا للحصول على تأهيل مهني.

**يوسي بيلين – عضو كنيست سابق عن حركة "ميرتس"**
**"يسرائيل هَيوم"، 2012/8/31**

## اتفاق أوسلو انتهى

- بعد أيام يكون قد مرّ 20 عاماً على توقيع اتفاق أوسلو، وفي الوقت الذي يبذل فيه المعارضون لهذا الاتفاق كل ما في وسعهم للتركيز على عيوبه ونواقصه، يجدر بالذين أيدوه بذل كل ما في استطاعتهم لوضع نهاية له.
- ونأمل بأن يعلن معسكر السلام الإسرائيلي والفلسطيني نهاية الاتفاقات الموقتة، وبأن الهدف من الآن وصاعداً هو إمّا التوصل إلى اتفاق دائم وإمّا العودة إلى الوضع الذي كان قائماً في إثر حرب الأيام الستة، أي عودة إسرائيل إلى تحمل المسؤولية عن سكان المناطق الفلسطينيية التي احتلتها في سنة 1967.
- هذا هو الوقت الذي ينبغي فيه الدخول في معركة من أجل إنهاء الخطوات الموقتة التي أوجدها مناحم بيغن في اتفاقات كامب ديفيد في سنة 1978، وتبناها يتسحاق شامير في مؤتمر مدريد في سنة 1991. فلم تكن الاتفاقات الموقتة تشكل جزءاً من رؤية معسكر السلام، وإنما كانت صيغة ولدت في كنف الزعامة اليمينية في إسرائيل، واضطُر معسكر السلام إلى القبول بها.

- لقد تعهد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في أثناء نقاش تاريخي دار في الكنيست أنه، في حال انتخابه، سيلغي الاتفاق الموقت، لكنه تراجع عن ذلك ولم يطرح الفكرة خلال ولايته الحالية، ومن الصعب توقع أن يطرحها في حال انتُخب لولاية ثانية.
- إن بقاء الوضع على حاله معناه سماح إسرائيل بالبناء في المستوطنات، ومحافظة قوات الأمن الفلسطينية على الأمن والنظام في الضفة الغربية، وتنسيق نشاطها الأمني مع إسرائيل، وامتناع رئيس السلطة الفلسطينية من استخدام العنف. وعندما يطالب هذا الأخير باعتراف الأمم المتحدة بالدولة الفلسطينية، فإن وزير الخارجية الإسرائيلية يعتبر هذا عملاً "إرهابياً".
- إن كل عام يمر من دون التوصل إلى اتفاق دائم يجعل الوضع أكثر دقة وصعوبة، وما يمكن تحقيقه اليوم سيصبح مستحيلاً غداً. لقد آن الأوان لأن يعلن الذين دعموا اتفاق أوسلو ودافعوا عنه نهايته، كي لا يتحول إلى البديل العملي وغير الرسمي لاتفاق السلام.

**المصادر الأساسية:**

**صحيفة "هآرتس"**
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

**صحيفة "يديعوت أحرونوت"**
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

**صحيفة "معاريف"**
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

**صحيفة "يسرائيل هيوم"**
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

**المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.**

## صدر حديثاً : المشروع النووي الإيراني: الرؤية الإسرائيلية لأبعاده وأشكال مواجهته

هذا الكتيب هو الأول في سلسلة "قضايا استراتيجية: وجهات نظر إسرائيلية"، وهي سلسلة جديدة بدأت مؤسسة الدراسات بتقديمها بهدف إطلاع القارئ العربي على معلومات ووجهات نظر إسرائيلية متعددة تتعلق بموضوعات وقضايا بالغة الأهمية للدولة والمجتمع العبريين، وتشمل الشؤون الأمنية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والفكرية، إلخ، وذلك من خلال ترجمة أبحاث ودراسات صادرة عن مختلف مراكز الأبحاث والدراسات في إسرائيل.

وقد جرى اختيار بعض وجهات النظر الإسرائيلية المتعلقة بالمشروع النووي الإيراني لتكون الموضوع الذي يتناوله هذا الكتيب نظراً إلى أهمية هذا المشروع والاهتمام الذي يحظى به إسرائيلياً وإقليمياً ودولياً. فيجد فيه القارئ إجابات عن عدد من الأسئلة التي لها صلة بالموضوع وأهمها: هل تسعى إيران فعلاً لامتلاك السلاح النووي، أو على الأقل القدرة النووية العسكرية؟ وإذا كانت تسعى لامتلاكهما، فما هي التداعيات على أوضاع المنطقة وأمنها وسياساتها؟ وعلى أمن قوات الولايات المتحدة المنتشرة في المنطقة ونفوذها في الشرق الأوسط؟ وعلى أمن إسرائيل ونفوذها؟ وعلى أمن النفط وسلامة تدفقه إلى العالم؟ وأخيراً، وليس آخراً، هل تنوي إسرائيل فعلاً مهاجمة إيران، وهل هي إن فعلت ذلك قادرة على إيقاف مشروع إيران النووي؟ للمزيد....